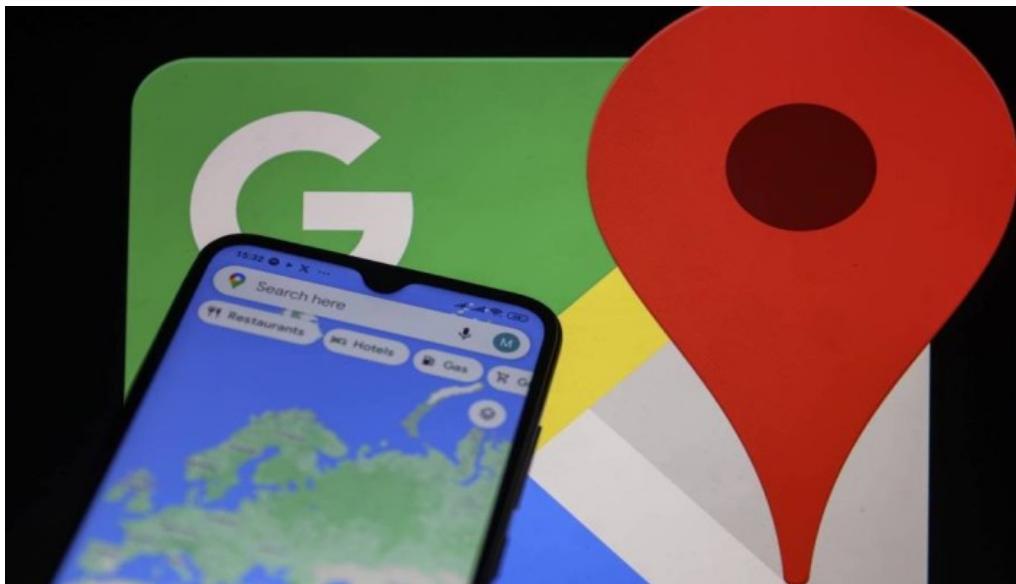


ميدل إيست آي | تحذير عاجل بشأن اختراق الهواتف الذكية يمتد إلى مصر



الخميس 11 ديسمبر 2025 م

يعرض التقرير الصادر عن ميدل إيست مونيتور تصاعد تحذيرات الجهات التقنية في مصر بعدما رصدت جهات دولية ومحلية موجة هجمات رقمية معقدة تستهدف ملايين الهواتف في أكثر من 150 دولة، بينها مصر، بأساليب تُظهر درجة عالية من التطور.

يوضح التقرير اعتماداً على مؤسسة ميدل إيست مونيتور أن الجهاز القوسي لتنظيم الاتصالات في مصر أصدر إنذاراً عاجلاً عبر فريق الاستجابة للطوارى المعلوماتية، بعد ظهور أدلة أولية على استغلال قراصنة لثغرات غير معلنة في أنظمة الهواتف، مع استخدام روابط ورسائل خادعة تؤدي بأنها صادرة عن جهات موثوقة.

ثغرات خفية وهجمات معقدة

يشير التقرير إلى أن الهجمات تعتمد على ثغرات تقنية لا يعرفها المستخدمون ولا الشركات في مراحلها الأولى، ما يسمح للبرمجيات الخبيثة بالوصول إلى الهاتف عبر رسائل قد تبدو طبيعية. ويؤكد التحليل أن الخطأ لا يأتي فقط من الرسائل مجاهولة المصدر، بل يمتد إلى رسائل تحاكى شركات شهيرة حتى يصعب على المستخدم تمييز الخطأ في اللحظة الأولى.

إجراءات حماية أساسية

يوضح الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات أن تحديث الهواتف والتطبيقات يشكل خط الدفاع الأول. كل تحديث يضيف إصلاحات للأخطاء التي يستغلها القرصنة، لذلك يدعوه الجهاز المستخدمين إلى تفعيل التحديثات التلقائية لضمان سد الثغرات فور صدور إصلاحها.

ويضيف الجهاز أن تفعيل إعدادات الحماية المتقدمة يساعد على رفع مستوى الأمان، مثل وضع القفل الكامل (Lockdown Mode) على هواتف آيفون، وخيارات الحماية الإضافية في هواتف أندرويد. هذه الإعدادات تعزل أجزاء من النظام وتقلل احتمالات تسلل برامج التجسس.

روابط خادعة وتصيد متقدم

يشدد التحذير المصري على أن الحذر من الروابط والرسائل والملفات المرفقة ضرورة أساسية، خصوصاً عندما تأتي من مصادر غير مألوفة أو من جهات يفترض أنها آمنة لكن محتواها يبدو غريباً. ويوضح التقرير أن جزءاً كبيراً من الهجمات تعتمد على اللالعب النفسي وإقناع المستخدم بالضغط على رابط واحد فقط، وهو ما يفتح الباب أمام السيطرة على الجهاز.

تحذيرات دولية... وخليفة الهجوم

يأتي التحذير المصري بعد تحذيرات أصدرتها شركة جوجل وأبل للمستخدمين في أكثر من 150 دولة - بينها مصر والسويدية - بشأن نشاط تحسسي متقدم ينسب إلى شركة Intellexa الإسرائيلية. ويشير التقرير إلى أن هذا النوع من برامج التجسس يتيح مراقبة المستخدم واختراق بياناته عبر أساليب لا ياتقدها المستخدم العادي، مما يفتقر حجم القلق الرسعي.

ويقترح المختصون مراجعة التطبيقات المثبتة، وتجنب تثبيت برامج غير معروفة، والاعتماد على المتاجر الرسمية فقط، إلى جانب مراقبة الإذونات التي تحصل عليها التطبيقات. هذه الخطوات تسعد المستخدمين على تحقيق مساحة الهجمات السiberانية المعتملة.

/https://www.middleeastmonitor.com/20251210-israeli-spying-targets-millions-of-egyptian-smartphones